عليه السلام لونه اخبرني عن اسم هذا الثور قال اسمه وقطا
قال اخبرني ان هذا الثور على اي شيء قال على صخرة قال اخبرني عن الصخرة
على اي شيء هي قال هي على ظهر الحوت على اي شيء قال على بحر وقوه
مسيرة اربعة آلاف سنة قال صدقت قال اخبرني عن ماء البحر على
اي شيء قال على الريح قال صدقت والريح على اي شيء قال على الظلمة
قال صدقت قال والظلمة على اي شيء قال على نار جهنم قال وعلى ما ترى جهنم
على اي شيء قال على الثرى وقال وهل تحت الثرى قال عيسى عليه السلام والله
هذا خطاء لا يعلم ما تحت الثرى احد الا الله وروى عن قتادة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال للدنيا اربعة عشر الف الف وسبع الف الف
السودان وثمانية آلاف وسبع للروم وثلاثة آلاف وسبع لاهل فارس
والهند وسبع للعرب والف وسبع لاهل الترك والصين والخامس خلق
البحار سبعة قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر اولها بحر طبرستان
والثاني بحر كرمان والثالث بحر عمان والرابع بحر قلزم والخامس بحر
هند ستان والسادس بحر الروم والسابع بحر المغرب قوله تعالى وهو
الذي سخر لكم البحر الاية يقول الله تعالى جمعت في البحر مائتين مختلفين
هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وجعلت بينهما برزخا لا يختلط احدهما بالاخر ونظير ما خرج من بين فرث ودم

بينا خالصا سائغا للشاربين وجعل بين الفرث والدم وبين اللبن
حاجزا لا تخلط اللبن بالدم والدم لا تخلط باللبن ونظيره جعت
الشهد وليس في النحل والسم سبب املاك الاحياء والشهد
شفاء المرضى وجعلت بينهما حاجزا لا تخلط احدهما بالاخر
ونظير كذلك جعلت في المؤمن النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا
والقلب الى الاخرة فاعطيته الدين مع الدنيا وجعلت بينهما
حاجزا فلا يضر الدنيا بالدين بفضلي وكرمي والسادس خلق اعضاء
الادميين سبعة اليدين والرجلين والركبتين والوجه وهي اعضاء
السجود قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلقتم من سبع ورزقتم
من سبع فاسجدوا لله على سبع تجبكم من سبع اي جهنم وقد ابعض اعلا
اعضاء الادمي سبعة اولها الدماغ والثاني العروق والثالث العصب
والرابع العظام والخامس اللحم والسادس الدم والسابع الجلد قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق وقال اهل الاشارة خلق الله تعالى الادمي على سبعة
اعضاء وخلق فيها جميع ما خلق في السموات والارضين فنفس الادمي
ظاهره وباطنه عالم والسموات والارض وما فيها عالم فنفس
الادمي هي العالم الكبير والسماء والارض هي العالم الصغير وفي
الخبر خلق الله الخلق على سبعة اقسام اللطافة والملاحة والضياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)